mroftalp htehaB ni knil muideM

استمع إلى ساعة و نصف من أجمل القصص المؤثرة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصتنا اليوم مع عبد صالح هذا العبد الصالح اسمه لقمان. كان يعيش في منطقة بين مصر والسودان بل هو الان هذه المنطقة التي كان يعيش فيها تقع ضمن حدود السودان. وهذا الرجل كان رجلا فقيرا. كان عبدا - 00:00:02

نجارا كان قصيرا افطس الانف كما قال عنه جابر بن عبدالله. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل حكمة عظيمة من اعظم الناس حكمة وفهما وعلما. ومع هذا لم يكن نبيا من الانبياء - 00:00:23

فلم يكن هناك نبي في الارض مملوكا. اما هذا الرجل فقد كان مملوكا وقد كان من النجارين الذين يعملون بصنعة ويتكسبون بها. هذا الرجل اسمه لقمان وسمي الان لقمان الحكيم. سئل يوم من الايام - 00:00:44

كيف وصلت الى هذا لم وصلت الى هذا المستوى من الحكمة؟ فقال لمن سأله. قال غض بصري. وكفي لساني. وعفة طعمتي وحفظي فرجي وقولي بصدق ووفائي بعهدي وتكرمي ضيفي وحفظي جاري - 00:01:04

وترك ما لا يعنيني ذاك الذي سيرني الى ما ترى قالوا كان نجارا قالوا كان خياطا. قالوا كان راعيا. المهم لم يكن رجلا غنيا ثريا. ولكنه مع هذا اعطاه الله عز وجل - 00:01:28

عظيمة. وكان لقمان كثيرا ما كان يجلس مع ابنه كان يغرس فيه الحكم يوم من الايام جلس مع ابنه فقال له يا بني يا بني ان الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها - 00:01:44

في ناس كثير. فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل. وحشوها الايمان بالله تعالى. وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ان نجوت يعني شوفوا الاسلوب في النصيحة الان يقول ترى الدنيا بحر - 00:02:00

البحر هذا اكثر الناس يغرقون. تبي تنجو سفينتك في هذا البحر تقوى الله جل وعلا واملأ هذه السفينة بالايمان. ولن يحرك هذه السفينة الا الشراع الذي فيه وهو التوكل على الله جل وعلا - 00:02:19

يوم من الايام ايضا جلس مع ابنه فقال يا بني نعم يا ابي قال يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع بدنياك تخسرهما جميعا يوم من الايام جلس مع ابنه فقال يا بني وكان شوفوا الرجل الان الفقير اه اسود البشرة الرجل افطس الانف الرجل الفقير اللي - 00:02:35

عمل زهيد واللي اصله مملوك. يجلس مع ابنه يقول يا بني ان الحكمة اجلست المساكين مجالس الملوك شوف انا الفقير اللي ولا شي شوفوا الناس تأتي الي وتسألني. وتسمع الكلام مني بل الملوك يستشيروني. لان الله اعطاه حكمة - 00:02:58

عظيمة شوفوا لهذا سمي لقمان الحكيم. عبد صالح يرجو ثواب الله جل وعلا. اول شيء نصح ابنه كما ذكرت نصحه بالتوحيد وحذره من الشرك. بعد التوحيد بدأ يذكره ببر الوالدين. ووصينا الان - 00:03:18

بعد العامين يفطم الرضيع. ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. صج اعظم ظلم في الارض الشرك. لكن لو ابوك او امك اجبراك على ان تشرك بي فلا تطعهما. لكن بعدين لا تسبهم لا تشتمهم. لا تغلظ عليهما - 00:03:48

فيبقى هذا ابوك وتبقى هذه امك. لو اجبرتك على ان تشرك بي لا تشرك لكن عاملهما احسن معاملة وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم - 00:04:28

فانبئكم بما كنتم تعملون والابن يسأل اباه والاب يعطيه من الحكم والمواعظ والان يجلس مع اولاده ينصحهم. ويذكرهم ويربيهم. من يجلس مع اولاده يعلمهم قضية الشرك وانواع الشرك ويحذرهم منها. يجلس مع اولاده يعلمهم - 00:04:49

التوحيد والسنة من؟ الابن يسأل اباه. يقول له يا ابتي نعم يا بني. يا ابتي ارأيت ان عملت خطيئة ومعصية. لا يراني فيها احد من الناس كيف يعلمها الله؟ الله شلون يعرف انا اغلق على نفسي باب او اجلس تحت في مكان مظلم او افعل معصية ما في احد يراني. كيف يعلمها الله جل وعلا - 00:05:09

فرد الاب على ابنه اذ قال وفي صخرة او في السماوات او في الارض فتكن في صخرة او في ان الله لطيف خبير شتقول انت يا بني؟ الله ما يشوفك؟ والله لو حبه. حبة من خردل لو تكون مدسوسة داخل صخرة صماء - 00:05:34

او في الفضائل الواسع الفسيح في الكون هذا. في السماء رميت هذه الحبة او ادخلت في سابع ارض في الارض. فان الله عز وجل سيأتي بها يقول لي معصية في ظلام او تغلق على نفسك الباب هذا الطفل يسأل. كم من الاولاد اليوم ما يدرون؟ يختفي وراء امه واباه ويفعل المعاصي والذنوب - 00:06:24

يسافر ليرتكب الذنوب والمعاصي. يغلق الباب ليفعل ما يفعل. ما غرس الاب في قلب ابنه ان الله عز وجل مطلع عليك في كل مكان. في السر والعلم في النور والظلام في الخفية والعلن الله مطلع على سرك ونجواك يا بني. منو فينا يجلس مع اولاده؟ يغرس فيهم هذه العقيدة - 00:06:47

هذا الايمان يا بني يعني كمثال يظربه الان بدل المعصية والذنب او او اختفاءك انت ايها العاصي؟ لا لو كانت حبة شوف كيف يعلمها الله بل ويأتي بها لها ان تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:07:07

لطيف يعلم ما دق من الامور وما خفي خبير مطلع على كل شيء جل وعلا ثم اخذ ينصحه بعد التوحيد وبر الوالدين وسأله ابنه في العقيدة في الايمان بالله بدلا بالعبادات. اعظم عبادة شنو - 00:07:37

الصلاة طبعا اعظم العبادات العملية. علموا ابنائكم الصلاة اذا بلغوا سبعا. شوف الاب اللي من يوم كمل ولده سبع سنوات قمرية بدا معه يعلمه يوري الصلاة ياخذه معه المسجد يعلمه الركوع السجود يعلم الاذكار قبل ما نكمل سبع سنوات بحفظه - 00:08:01

علشان اول ما يبدأ بالسبع يصلي. يتعود الطفل وهو عمره سنتين يقلد امه. شافها تسجد سجد معاها. شافها تركع ركعة معاها. تحببه الام بالصلاة يحببه الاب بالصلاة. فاذا كمل عشر سنوات ثلاث سنوات من التعليم عنف عليه. حتى يلزمه بالصلاة. يا بني شف - 00:08:21

لقمان ماذا يقول لابنه؟ ما قال له صلي اقم الصلاة صلي صلاة كاملة خشوع بخضوع تعال مبكر. تجهز للصلاة. صل صلاة كاملة. يعلم ولده الصغير الصلاة. بعد ما ادى ولده العبادة - 00:08:41

وحد الله استقام ايمانه استقامت عبادته انتقل معه الى المرحلة الثالثة. مو بس انت علم غيرك علم اصحابك علم الناس اي واحد تشوفه مقصر بالعبادة مره بالمعروف. اي واحد تشوفه يفعل منكر لا تتركه - 00:09:01

ترى هذا ولد صغير. يعلمه ابوه منذ نعومة اظفاره ان يأمر بالمعروف. وينهى عن المنكر. يا حسرة على الرجال واسف على الدعاة الذين كانوا يبلغون دين الله وينشرونه في الارض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اين هم الان - 00:09:18

اين ابناؤهم؟ اين الاجيال التي بعدهم؟ اين من ربوا؟ اين تلاميذهم المعروف وانهى عن المنكر. وهذه يقول بعض اهل العلم الركن السادس في الاسلام. بعد العبادات الخمس كان الخمس قالوا السادسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلب - 00:09:38

وذلك اضعف الايمان. ان الواحد يشوف المنكر ما يقدر يغيره ولا يتكلم يطلع. ما يجلس في هذا المكان. يعلم لقمان لانه حكيم ان كل امر بالمعروف ناه عن المنكر لا بد ان يبتلى. لا بد ان يؤذى لا بد ان تأتيه المصائب والعقبات. متأكد لقمان ما - 00:10:08

واحد امر وناهي والناس تصفق له. والناس تضحك له ما يصير. لازم في اعداء. جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ما انت احسن من النبي هالنبي الذي امر بالمعروف الناس عادته نهى عن المنكر عادته الناس طبيعة البشر. ولهذا اخذ يهيئ الان ابنه - 00:10:28

لهذه المرحلة بعد ما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر شيقول له واصبر واصبر على ما اصابك. ربما تسب ربما تشتم ربما تضرب ربما تسجن ربما تعذب ربما تجر على الارض ربما تجلد ربما يسلب مالك ربما يعذب او تعذب في اقرب الناس اليك. لكن اصبر واصبر - 00:10:48

طيب صار الانسان داعية. الداعي شنو يحتاج اليه؟ يحتاج يكون خلوق. صار موحد صار عابد ادى الصلوات والاركان والعبادات. صار داعي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على اذى الناس. يحتاج هذا الداعية الى - 00:11:18

شيء مهم شنو يحتاج؟ يحتاج الاخلاق تبي تنشر دينك بين الناس؟ تبي تنشر دعوتك بين الناس؟ خلك متواضع لا توخر عن الناس ومحتاجين لك. لا تلتفت بوجهك وتلف وجهك عنهم كانك متكبر. كانك شايف نفسك. كانك مغرور - 00:11:45

للفقير للمسكين للسائل للمحتاج لا تنهر. لا تغلط في الحديث. كن مؤدبا مع الناس لانك تبلغ دين الله حتى يحبك الناس ولا تصعر. ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:12:05

لانك لو كنت مختال فخور ربما كل اعمالك السابقة تحبط. كل اللي سويته يروح عليك. كم يكره الناس اليوم الداعية كم يكره الناس اليوم يمكن داعية وعنده علم كثير لكن محد حوله. لانه مختال. لانه فخور. لانه يكلمهم من ابراج. عاجية - 00:12:35

لانه قاعد ينظر للناس كأنهم كلهم تحته وتحت رجله يمكن تسأله ولا يجيبك حتى. الناس ما تحب هذا. الناس تحب الرجل ولو كان علمه اقل لكن متواضع. ولهذا افضل الناس علما وتواضعا من - 00:12:56

محمد صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. قصة قوم كانوا يعيشون في اليمن وكان هؤلاء الناس عندهم احيانا يأتيهم القحط والمجاعة ويتقاتل الناس على المياه - 00:13:11

وهذه المدينة او هذه القرية سميت قرية سبأ. ما قصة قوم سبأ؟ وما حكايتهم؟ اسمعوا الى قصة قوم سبأ. ليش سموا سبأ؟ قيل لان رجل من اجدادهم اسمه سبأ. وقيل لانهم اول من سبأ من العرب - 00:13:30

اول من اتخذ طريقة السبي هم. وقيل نسبة لرجل من اجدادهم اسمه سبأ. لا يهمنا اصل الاسم. ولكن لقصتهم وماذا حدث لهم قيل انهم كانوا يتقاتلون على المياه فذهبوا بعد ان اقتتلوا الى امرأة عاقلة امرأة من اشدهم عقلا اسمها بلقيس - 00:13:51

ذهبوا اليها يتحاكمون اليها. اي بعد ان اقتتلوا وفعلوا ما فعلوا على المياه ذهبوا الى بلقيس. فقالت لهم انكم لا تطيعوني. اي حتى لو امرتكم بامر او نصحتكم بنصيحة ما راح تطيعوني. ليش انا اتعب نفسي وليش اقول لكم ما راح قالوا بل سنطيعك - 00:14:20

بامر نأتمر به. قولي شرايش. فاذا بها تأمرهم ان يبنوا بمجرى المياه سدا فبنوا سدا عظيما يحجز الماء في ايام المطر. يحجز الماء ثم من هذا السد تخرج بعض الفتحات توزع الماء على كل الوديان - 00:14:40

وعلى كل المناطق ففعلوا وبنوا سدا عظيما كبيرا واذا بالناس يتشاركون في بنائه ولما بنوا هذا السد اذا بهم يزرعون الزروع وتكثر الخيرات وتكثر الثمار لان الماء موجود طول السنة - 00:14:59

طول السنة الماء لا ينقص. الماء يحبس في مكان وينشر الماء ويوزع طول السنة. فاذا بالخيرات تزيد. واذا بالمزارع تقوم واذا بالاشجار تنبت واذا بالثمار واذا بالخيرات فاذا بقوم سبأ اذا بهم يكونون اغنى امتي - 00:15:19

في ذلك الزمان وغنى واموال وخيرات بل كان الناس يأتون من بلاد بعيدة يأخذون منهم الثمار والخيرات بل كانت المرأة المرأة لا تحتاج ان تشتري ثمار. ولا تشتري بعض الخضروات ما تفعل. ماذا تفعل المرأة - 00:15:39

تحمل المكتل على كتفها. تحمل المكتل وتمشي تحت الاشجار بس تمشي مشي. تمشي تحت الاشجار تتساقط الثمار فيمتلئ المقتل وتخرج. يا الله! اي خيرات تتساقط على الارض ما من شجرة تخرج منها نبتة فاسدة - 00:16:01

وما من محصول يفسد جزء منه. كل المحاصيل فيها جزء يفسد. الا قوم سبأ. ابدا بلدة طيبة كلها خيرات وثمار وغنى وثراء لقد كان لسبإ في مسكنهم اية اية باهرة وعلامة على قدرة الله جل وعلا. كل الامم تتكلم عن سبأ - 00:16:24

الجنة جهة اليمين وجنة جهة الشمال. تنظر من ها هنا جنة وتنظر من ها هنا جنة يعني في كل مكان تذهب وتسير ايام لا ترى الا الخيرات. لا ترى الا الثمار. ما تحتاج في سفرك ان تحمل زادا - 00:16:54

تمشي وتأكل من اي مكان شئت كلوا من رزق ربكم واشكروا له. كلوا من رزق ربكم واشكروا له طيبة. بلدة طيبة ورب غفور. اسمعي لها هذه القصة وهذا الموقف العجيب - 00:17:14

موسى عليه السلام كليم الله موسى من اولي العزم من الرسل موسى من المقربين الى الله عز وجل. افضل خمسة من البشر هم اولو العزم. منهم موسى عليه السلام. موسى كان يدعو الله في - 00:17:41

يقول يا رب يا رب ارني رفيقي في الجنة. اريد ان اعرف من سيرافقني في الجنة فاوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى اول رجل يمر عليك هو رفيقك في الجنة - 00:17:56

اول رجل فانتظر موسى عليه السلام من سيمر علي؟ من سيمر علي فاذا برجل لا يعرفه موسى وهو لا يعرف موسى عليه السلام. رجل عادي حاله حال الناس. تعجب موسى - 00:18:14

موسى ظن ان الاجابة ستكون نبي من الانبياء ستكون رجلا مشهورا بصلاحه. هذا الرجل مو معروف. فتبعه موسى عليه السلام. يبي يشوف ليش هذا صار رفيقي في الجنة يقول فدخل بيتا بيت مفتوح بيت قديم مثل مثل ظل يعني. فدخل الرجل وجلس امام امرأة عجوز. وموسى عليه السلام - 00:18:29

ترقبه من بعيد امرأة عجوز على الارض جالسة امرأة كبيرة بالسن فدخل هذا الشاب اليها وسلم عليها يقول فاذا به يشوي اللحم يصنع الطعام بالطعام هو الذي جاء بالطعام فصنعه وشوى اللحم ووضع الطعام بالقرب منها وجاء بالماء ثم اخذ الطعام واخذ يلقمها في فمها - 00:18:51

يلقم هذه العجوز في فمها. يضع الطعام ثم يسقيها بالماء ثم بعد ان رتب البيت ونظف البيت. وغسل فم هذه العجوز خرج من بيته. الرجل لا يعلم ان هذا موسى - 00:19:16

عليه السلام فسلم عليه موسى فقال له يا فلان من هذه العجوز التي دخلت عندها واطعمتها الطعام وسقيتها الشراب وغسلتها وفعلت فقال هذا الشاب انها امي. انها من؟ انها امي - 00:19:33

فقال موسى عليه السلام وهل تدعو لك هذه الام قال نعم تدعو لي كثيرا لكنها لها دعاء لا تغيره. فقال موسى عليه السلام وبم تدعو لك هذه الام؟ قال له تدعو لي دعوة - 00:19:51

واحدة دوما تقول اللهم اجعل ابني هذا مع موسى ابن عمران في الجنة. فقال له موسى ابشر ابشر يا عبد الله فقد استجاب الله دعاءها وانا موسى ابن عمر - 00:20:09

وانت رفيقي في الجنة انا وقل لهما قولا واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما وقل رب ارحمهما نعم. نعم انه دعاء الام. اين نحن من امهاتنا؟ ماذا فعلنا - 00:20:29

ماذا صنعنا معهن؟ ان دعوة ام استجاب الله عز وجل لها. فجعل هذا الرجل المسكين المتواضع المغمور بين الناس جعله رفيق موسى في الجنة يعيش مع موسى في الجنة بدعوة من؟ بدعوة امه ربما الانسان يصلي طوال عمره ويفعل من الصالحات ما يفعل ولكن لا يصل الى هذه الدرجة. لكن بدعوة - 00:21:29

صادقة من امه الزم رجلها. الزم رجلها فثم الجنة. وكان يحيى امرا بالمعروف نهيا عن المنكر. يحيى لا يحابي ولا يداع ان كان صغيرا او كبيرا عظيما او حقيرا يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فاستفتى ابن الملك يحيى عليه السلام - 00:21:55

فقال هي حرام عليك فحقدت المرأة على وارادت ان تنتقم من يحيى عليه السلام وسألت الملكة امرا قالت لابن الملك قالت اطلب منك طلبا. قال وما هو قالت ان تأتيني برأس يحيى. ماذا؟ اريد رأسه - 00:22:15

اذا كنت تحبني فاتني برأسه اقطع رأسه ثم ائتني به فابى. قال لا. معاذ الله انه نبي. انه نبي واخاف ان اصبته بسوء ان يعاقبني الرب عز وجل فابت عليه - 00:22:40

وتمنعت وكيد هذه المرأة كان عظيما. حتى قبل في يوم من الايام. قال لا بأس. فامر الجنود وامر الحرس وامر الجيش قال اذهبوا الى بيت يحيى. فادخلوا عليه واقطعوا رأسه واتوني به. فذهبوا الى بيته - 00:22:56

طرقوا الباب فلم يفتح. فاقتحموا عليه البيت. فدخلوا فاذا هو قائم يصلي. من؟ يحيى عليه السلام يصلي يقوم لله عز وجل يسجد لله يركع لله يقوم لله هو في وصل بينه وبين الله - 00:23:16

عز وجل فاقتربوا منه فرفعوا السيف وقطعوا رأسه رأس من؟ رأس يحيى عليه السلام. رأس نبي من الانبياء قطعوه ثم حملوه في طبق. حملوا الرأس الى الملك ثم جاء الملك بهذه المرأة. قال خذي - 00:23:36

هذا رأس يحيى تخيلوا المنظر لا اله الا الله نبي من انبياء الله يقتل. نبي من انبياء الله يذبح ينحر. ويقطع رأسه ويقدم لعاهرة. لفاجرة قدم الطبق اليها. فضحكت المرأة وفرحت وجاءت بالرأس الى امها. فلما دخلت على امها - 00:23:56

اذا بالارض تهتز من تحتها. صرخت الفتاة صاحت. امها تصيح. والناس حولهم. والبنت صاحت وانشقت الارض من تحت قدميها. واذا بالارض تبتلعها وهي تنادي على امها وتصيح. وامها تولول والجواري سخن ويلطمن - 00:24:23

والناس يصيحون وها هي الارض تبلعها. وتبلعها وتبلعها حتى وصلت الى حقويها ثم الى فقالت الام بعد ان علمت ان ابنتها ماتت. ولكن الارض ستأخذها منها. امرت السياف ان يقطع رأس ابنها - 00:24:43

ليبقى عندها الرأس. فقطع رأس البنت واخذت الام رأس ابنتها مقطوع. وما هي الا ايام الا ويدخل مختنصر. يدخل على تلك القرية. يدخل عليهم ويقتل في ايام معدودة خمسا وسبعين الفا - 00:25:03

حصدهم اخلف وعده رسله ان الله عزيز اسمعوا لقصة هذه الفتاة. قصة فتاة ايضا تروي حديث توبتها تقول في ليلة كباقي الليالي بل تقول لا ربما كانت تختلف عن باقي الليالي - 00:25:23

كانت الساعة الرابعة بعد منتصف الليل. الخوف يسيطر علي. بدأت اقرأ ما احفظ من سور. في الليل لم انم. جاءت الساعة الرابعة وجاءني خوف شديد ملأ قلبي. تقول احفظ بعض السور نسيت اكثرها. تقول بدأت اقرأ ما احفظ. اقرأ ما احفظ - 00:26:03

تقول زال شيء من الخوف ولكن لا زال الخوف يطاردني. تقول اغمظت عيني وجعلت اتذكر تعرفون ماذا تتذكر تقول اتذكر شريط ذكرياتي. شريط حياتي كله بدأ يمر امام عيني. اتذكر طفولتي اتذكر لما كبرت - 00:26:23

شيئا فشيئا اتذكر الذنوب الكثيرة. صلاتي التي ضيعتها في حياتي. تذكرت صاحبتي صديقتي التي احبها التقيت بها اول مرة كيف عشت معها؟ كيف لازمت صديقتي التي احبها؟ لازمتها وصاحبتها سنوات طويلة في - 00:26:43

صاحبتي التي احبها اتعرفون ماذا حصل لها؟ صديقتي التي كنت العب والهو واخرج واتي معها لم تفكر صديقتي يوما من الايام في الموت. تقول خرجت كعادتها في يوم من الايام. لكنها رجعت في - 00:27:03

اتعرفون ما الذي حصل؟ ماتت صاحبتها في حادث سيارة تقول انا خائفة الان في منتصف الليل بعد منتصف الليل تقول خائفة فكرت ماذا لو جاءني الان ملك الموت ليقبض روحي؟ ماذا اقول له؟ ماذا لو كنت انا ولست صاحبتي التي ماتت - 00:27:23

انا مستعد الان اتراني ساكون من اهل الجنة؟ ام من اهل النار؟ سادخل جنة الله؟ ام ادخل الى النار تقول ماذا سافعل؟ ماذا فعلت في هذه الدنيا؟ عقوقي لامي غيبتي نميمتي كذبي تبرجي ملابسي الفاضحة الافلام الاغاني - 00:27:45

التي اسمع كيف سالقى الله عز وجل سكت حدثتني نفسي فقالت لي لكنك افضل من غيرك بكثير. غيرك اسوأ منك. ثم قلت في نفسي لكن اين تلك الفتيات الطاهرات؟ اين اللواتي اسمع عنهن يجلسن في المساجد؟ يقرأن القرآن ويحضرن مجالس الذكر - 00:28:05

يذكرن الله عز وجل ويصومن النهار ويقمن الليل. لم لم اكن منهن يوم من الايام؟ لم لم افكر ان اكون مثلهن؟ الوحي منهن تدفع حياتها ثمنا ولا يرى شيء من شعرها. لم لا اكون منهن؟ قلت في نفسي لا زالت الان على فراشها - 00:28:29

قلت في نفسي الي عهد من الله انه لن يتوفاني بيني وبين الله عهد؟ هل عندي صك من الله ان ملك الموت لن يأتي الي الان؟ ماذا افعل اذا الان ذهبت مع صاحبتي الى القبر خفت. تقول ثم قمت من فراشي. قمت من مكاني وانا خائفة. مرتعبة - 00:28:49

في عيني تجمدت دمعتان. قمت فتوضأت الى الان ما اذن الفجر قمت اصلي ركعتين تقول اثناء الصلاة وجدت عيناي تفيضان بالدموع. الله اكبر المرة الاولى التي ابكي فيها بالصلاة تبكي عيناي لم ابكي لا ادري لم فاضت عيناي لا ادري هل ربما هي - 00:29:10

على ذنوبي كثيرة والمعاصي التي ارتكبتها التي كنت اظنها هينا. هينا يحسبونه هينا وهو عند الله تقول في سجودي اطلت السجود

وانا لا اشعر سجود طويل لم اشعر به. اتذكر ذنوبي. اتذكر ذنوبي ورحمة الله عز وجل. اقول في نفسي اين انا كل هذه السنين - 00:29:35

تقول وبعد ان صليت وسلمت جلست اتذكر ماذا صنعت في هذه الحياة يا نفس ويلك ويلك لو ان الله عز وجل قبض روحك وانت على هذه الحال فكري متى تتوبين - 00:30:05

متى تلتزمين؟ تقول وانا جالسة في اخر الليل سمعت اذان الفجر اول مرة اسمعه اسمعه كثيرا لكن لهذه المرة يختلف في استماع هذه المرة كأنني اسمع الاذان لاول مرة قمت - 00:30:23

وصليت الفجر وجلست اقرأ القرآن. القرآن الذي هجرته منذ زمن بعيد. تقول جلست اقرأ حتى طلعت الشمس تقول ثم ذهبت الى فراشي. تقول وكان اسعد يوما في حياتي. اسعد يوم الخوف ذهب. بدا الاطمئنان. بدا - 00:30:40

اشعر بالسعادة وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن تقول هذه التائبة تقول منذ تلك الليلة في طريق التوبة بدأت في طريق الهداية تقول افضل ساعة لي لما ذهبت وكبرت في الصلاة وسجدت بين يديك - 00:31:01

تقول افضل لحظات حياتي تلك اللحظة التي ولدت فيها من جديد لما قمت لله عز وجل اصلي غار عني الخوف وبدأت السعادة. فتاة تابت الى الله عز وجل. ورجعت الى دين الله جل وعلا - 00:31:41

نعم ماتت صاحبتها لكن الله عز وجل اختار صاحبتها قبلها فكان لها الفوز. نعم ان اولياء الله عز وجل هم اشد الناس بلاء شد الناس بلاء من؟ الانبياء ثم الامثل. فالامثل يبتلى المرء على قدر دينه. فان كان في دينه شدة زيد له في البلاء. كلما - 00:32:01

زاد الدين والايمان كلما اشتد البلاء على المؤمن. سنة الله عز وجل ففريقا وفريقا تقتلون اسمعت باسلام الفاروق؟ اليك هذه القصة. قصة يوم من اسعد الايام على وجه هذه الارض - 00:32:23

الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان قبل اسلامه شديدا قويا قاسيا. وربما خاف منه كثير من اهل الايمان ممن كتم ايمانه. يخافون من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:33:08

في يوم من الايام اسلمت اخته اسمها فاطمة. اخت عمر اسمها فاطمة. اسلمت رضي الله عنها وزوجها سعيد بن زيد ايضا اسلم. ولكنها وسعيد اخفي الايمان عن عمر. من خوفهما من عمر تعرفون ماذا يفعل عمر لو علم ان اخته اسلمت - 00:33:24

لا يتجرأ احد على مخالفة عمر. قوي قبل الاسلام وبعد الاسلام. انه عمر وما ادراك ما العمر وفي يوم من الايام كان خباب رضي الله عنه ابن الارت كان في بيت فاطمة مع سعيد ابن زيد يقرؤهما القرآن يعلمهما القرآن - 00:33:43

وكان خباب رضي الله عنه من السابقين في الاسلام في هذا اليوم كان عمر يسأل عن محمد عليه الصلاة والسلام. اين محمد؟ اين محمد؟ الى الان ما اسلم؟ فجاءه رجل - 00:34:02

قال وماذا تريد به؟ قال اريده اخبرني انه قال كن في شأنك يا عمر. يعني اتركوا الناس وشأنهم. خلك بامورك انت. قال تقصد؟ قال ارجع الى اختك وختنك سعيد. انظر اليهما فقد صبأ. ماذا تقول؟ كذبت. قال والله - 00:34:17

فكذبت ارجع الى اختك فانظر ما الخبر. انت تبحث عن محمد. شف اختك اول شوف بيتك. فغضب عمر. وثار غضبا واسرع الى بيت اخته فاطمة. فدخل واذا بخباب سمع بالخبر فاختبأ خباب. ذهب واختبأ. فدخل فوجد سعيد - 00:34:37

فاطمة فبطش بسعيد ضربه. ثم قامت فاطمة اليه ماذا تفعل يا عمر؟ فضربها عمر فشج وجهها. لا اله الا الله فاذا بفاطمة تنظر الى اخيها عمر فقالت له لم تصنع هذا يا عمر - 00:34:57

وكان عمر في هذا اليوم وفي هذه الايام كان عمر مترددا في صدره صراع بين الحق والباطل. كان داخل صدري صراع هل نقبل بهذا الدين او لا اقبل وكان مترددا في هذه الايام. فدخل على اخته فاطمة فضربها وشجها ثم سقطت على الارض فنظر اليها وقد دمعت عينيها - 00:35:14

فكأنه رأف لحالها. فوجد صحيفة عندها فاراد ان يأخذ الصحيفة. قال ما هذه؟ فاسرعت فاطمة الى الصحيفة فاخذتها. قال ويحك ماذا تصنعين قالت لن ادعك تمس هذه الصحيفة قال ماذا تقولين؟ قالت لن ادعك تمس هذه الصحيفة فان فيها كلام الله وانت نجس

ولست بطاهر - 00:35:34
قال اعطني هذه الصحيفة. قالت لا حتى تغتسل واغتسل عمر فاذا به يأخذ الصحيفة من اخته فاطمة واخذ يقرأ ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم من خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على - 00:36:02
العرش استوى. ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ بدأ قلب عمر يضطرب. بدأت جوارحه تضطرب الجلد يقشعر. الرحمن على العرش استوى عمر رضي الله عنه عربي يعلم معنى هذا الكلام ما معنى الرحمن؟ ما معنى على العرش استوى؟ لهما في السماوات - 00:36:53
وان تجهر له بالقول الله لا اله الا هو له الاسماء فاذا بعمر بعد ان قرأ هذه السورة دمعت عيناه وبدأ النور ينتشر في صدره وبدا الانشراح وبدا عهد جديد في هذه الامة - 00:37:23
وبدأ التحول التاريخي في عصر هذا الدين. واذا بخباب خرج وكان مختفيا. خرج فنظر الى عمر يقرأ وتدمع فقال له يا عمر يا عمر اني لارجو ان يكون الله قد خصك بدعوة نبيه قال ماذا تقصد؟ قال سمعت - 00:37:59
النبي في الامس يقول اللهم اعز الاسلام باحد العمرين. فتأثر عمر. الله اكبر. محمد عليه الصلاة السلام يدعو لي يدعو لي ان ادخل بهذا الدين. فقال له عمر يا خباب يا خباب دلني عليه. قال لا لن ادلك. لا زال خباب خائفا - 00:38:19
ماذا يريد عمر؟ قال دلني عليه يا خباب. فخاف خباب قال تعالى ادلك عليه فدله على دار الارقم وكان النبي مختفيا هو بعض اصحابه يتعلمون الدين والاسلام. فاذا بعمر يطرق الباب وقد توشح سيفه واخرج السيف - 00:38:39
وطرق الباب فقال النبي يا حمزة قم قم وانظر من الطارق. حمزة قد اسلم. فاذا بحمزة ينظر قال يا رسول الله انه وعمر انه عمر ثم قال حمزة يا رسول الله ائذن له. ائذن له بالدخول فان اراد خيرا اعطيناه والا كفيناك يا رسول الله - 00:38:59
نضربه بالسيف يعني حمزة امام عمر وكلاهما جبلان في هذا الدين. فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعني يا حمزة فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يفتح الباب او فتح الباب حمزة فدخل عمر فقام اليه النبي عليه الصلاة والسلام فاخذ حجزته - 00:39:19
الصحابة الان تخففوا في الغرفة الثانية. اكثر الظعفاء المساكين الخائفين دخلوا في الغرفة الثانية واغلقوا الباب. وقام النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بحجزة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واخذ بمجمع ردائه ثم جبده - 00:39:39
فقال ما الذي جاء بك يا ابن الخطاب؟ ما الذي جاء بك يا ابن الخطاب؟ فوالله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة فقال عمر جئتك لاؤمن بالله ورسوله اشهد - 00:39:56
لا اله الا الله واشهد انك رسول الله. فكبر النبي عليه الصلاة والسلام الله اكبر الله اكبر اسلم عمر. اسلم عمر فسمع اهل البيت فكبروا. الله اكبر الله اكبر مما زادني شرفا وعزا. ومما زادني شرفا وعزا. وكدت باخمصي - 00:40:16
الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا. الله اكبر انه انه عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول الصحابة ما اسلم عمر الا وكنا اعزة ما زلنا اعزة منذ - 00:40:46
اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. عمر لما اسلم ما جلس في البيت وتخفى واختبأ. قام يبحث عن اكثر الناس ينشر اسلامه بين قال من اكثر الناس خبرا؟ قالوا فلان. قال يا فلان اخبر الناس بخبر جديد. قال ما هو؟ قال اسلمت. قال ماذا تقول؟ قال اه قلت - 00:41:06
اقول لك ما سمعت اسلمت. فقام الرجل هذا مثل وكالة انباء عندهم. قام في الناس فقال ايها الناس ايها الناس تجمع الناس. خبر جديد الان خبر عاجل ما الخبر؟ قال صبأ عمر. فقال له عمر وكان جالسا عنده. قال كذبت يا عدو الله. قل اسلم عمر. فقال اسلم عمر فقام - 00:41:26
فالناس يضربون عمر بن الخطاب. الناس كلهم تجمعوا. كفار قريش تجمعوا على عمر فصدهم كلهم لوحده رضي الله عنه كان بطلا وكان جبلا وكان صنديدا قويا تخر الشياطين. شياطين الجن والانس من عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:41:46
هم من اول النهار الى ان علا النهار وهو يصدهم رظي الله عنه ثم قال قال والله لو كنا فيها ثلاث مئة يا معشر قريش والله ما تركناها لكم والله ما تركناها لكم. نحتاج الى الادب اكثر من حاجتنا الى العلم. الادب الادب الخلق الخلق - 00:42:06

فان الله عز وجل وصف نبيه عليه الصلاة والسلام بانه من اهدافه وغاياته في هذه الامة ليس فقط تعليم بل تزكيتهم وتطهيرهم وتربيتهم على الاخلاق ان رسولا رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم. وي - 00:42:26

قبل التعليم التزكية. التربية التطهير. تعليمهم الخلق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. ايش نستفيد من انسان يحفظ صحيح البخاري ومسلم والقرآن كله في صدره. ولكنه ينفر عن دين الله خلقه سيء. جافي. عاق لوالديه. سيء مع جيرانه - 00:42:56

قاطع لرحمه نفر الناس عن دين الله ايش نستفيد منه؟ هذا علمه في صدره ولكن للاسف للاسف ربما نفر الناس عن هذا العلم الذي في صدره قصة رجل مع زوجته وانظروا الى تبدل الاحوال. الى تغير الاحوال بين الناس - 00:43:26

لا يظن الواحد منا اذا انعم الله عز وجل عليه نعمة ان هذه النعمة لابد انها ستدوم ما ادراك النعم ربما تزول. وقديما قيل لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك - 00:43:45

وربما اليوم يعيش الانسان غنيا وغدا فقيرا. وربما يكون اليوم فقيرا. وغدا غنيا وهكذا الناس حالهم تختلف وتتبدل واسمعوا الى قصة رجل كان يأكل مع زوجته وكان الطعام كثيرا رجل غني مع زوجته وكان - 00:44:00

عندهم طعام اصناف الطعام مثل ما نفعل اليوم طعامنا على المائدة نجد اربعة يجلسون والطعام يكفي عشرة او ربما عشرين. طيب لما كل هذا الطعام تعود الناس خلاص. لازم الطعام يزيد ولا ينقص. لازم نأكل اكثر من حاجتنا. لازم العين تشبع قبل المعدة. فاذا - 00:44:20

رجل يأكل مع زوجته والطعام كثير وفجأة طرق الباب. من الطارق ما ندري. فقالت الزوجة انتظر سوف اذهب وانظر. يعني ما الذي عند الباب؟ من الذي عند الباب؟ قامت الزوجة - 00:44:40

من الطارق؟ قال رجل فقير. رجل فقير ليس عندي طعام. ليس عندي طعام. عندكم شيء من الطعام تسد به جوعي. فقالت الزوجة يعني نعطه بعض الطعام. فقال الزوج لا لا. لا قولي له ليس لدينا شيء - 00:44:56

يعني عندنا عندنا طعام كثير عندنا الطعام يكفينا ويكفي غيرنا ويكفي الفقير ويكفي من بعد الفقير ولكن للاسف بعض الناس والعياذ بالله الا يريد ان ان يطعم الفقير شيئا من طعامه لا يريد ان يفرك شيئا من طعامه الفقراء ولا المساكين. فاذا به يقول لا لا لا اطرده - 00:45:16

داعينا نأكل ليس وقت الفقراء هذا. فاذا بالرجل يمشي ونفسه كسيرة رحل الرجل ثم ساءت حالتهما حالة الرجل الغني ساءت اذا به يخسر امواله شيئا بعد اخر. شيئا بعد الاخر حتى خسر كل ما له - 00:45:36

ثم اختلف مع زوجته وكثرت المشاكل وزادت الهموم وتبدل الحال حتى طلق زوجته فانفصل عن زوجته ومرت الايام حتى تزوجت المرأة غيره. تزوجت رجلا اخر. وفي يوم من الايام هذا الذي تزوجته عند - 00:45:59

خير الحمد لله واستغنى وصار غنيا. يعني الزوج الفقير طلقها وتزوجت اخر وصار الاخر غنيا. وفي يوم من الايام كانت تأكل مع زوجها الثاني طبعا الذي صار غنيا. فاذا بالباب يطرق وبه سائل - 00:46:19

فذهبت وقالت لزوجها فقير. قال اعطه. قال الزوج اعطه شيئا من الطعام. عندنا طعام كثير الحمد لله. فذهبت المرأة واعطته الطعام ورجعت حزينة. فقال لها الرجل زوجها الغني. قال لما تحزنين؟ وما عند الله خير - 00:46:37

حزنت لاننا اعطيناه شيئا من طعام؟ قالت والله ما حزنت لهذا. قال اذا لم حزنت يا فلانة؟ ليش انت زعلانة؟ حطينا طعام فقير عمل له خير. قالت اتدري لما حزنت؟ قال لا لا ادري - 00:46:57

قالت هذا الذي طرق الباب هذا الفقير انه زوجي الاول زوجي الذي كان غنيا ثريا. هو الان فقير يطرق علي الباب. هو الذي اعطيته الطعام فقال لها زوجها الثاني قال اتدرين من انا - 00:47:13

قالت من انت قال انا السائل الاول انا الفقير الاول اجود بموجود ولو بالت طاويا على الجوع كشحا والحشاي يتألم. واظهر اسباب الغنى بين رفقتي. ليخفاه محالي وبيني وبين الله اشكو فاقتي. حقيقا فان الله بالحال - 00:47:33

اعلم لا تقل يا عبد الله هذا الفقير جاء يأخذ مني مالي وجاء يسلب مني اموالي فاني قد تعبت على هذا المال. فان الله عز وجل يبدل الاحوال. واذا اردت ان يحفظ الله - 00:48:05

عز وجل عليك مالك فتصدق واعمل الخيرات واشكر الرب عز وجل بالعمل الصالح لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد بل ان الله عز وجل يعطي المنفق خلفا ويعطي الام ممسك تلفا. كم من غني فريد - 00:48:18

قد امسك ما له جاءه يوم من الايام يمد يديه للناس. يتوسل الناس ان يعطوه كسرة خبز يسد بها جوعه. كم وكم في الناس بل كم من ملك بل كم من رئيس دولة بل كم من ثري غني الان وراء القضبان الان لا يجد لقمة عيش - 00:49:01

يأكلها وتنزع الملك ممن وتعز من تشاء وتذل بيدك الخير انك على كل شيء بل اقرأوا في القصص وانظروا الى الناس كم من فقير كان يعطي جهده وما كان يملك من مال يتصدق به على غيره. يتقاسم التمرة مع غيره. وكسرة الخبز مع - 00:49:21

الفقير الاخر كيف اغناه الله عز وجل والغنى؟ غنى النفس. ليس الغنى عن كثرة العرض بل الغنى يا عباد الله غنى النفس ان يصبح الانسان قنوعا يرضى بما قسمه الله عز وجل له. اياك اياك والدعاء على اولادك. لا تدعوا على - 00:50:21

اولادك الا بخير. واسمع الى هذه القصة يقول الاخ كان عندي اخ لا يعرف المسجد ولا يعرف الصلاة ولا القرآن. ولا الذكر ولا عبادة ربه عز وجل. سيء الخلق لا يحبه احد في بيتنا. لا يعرف الا - 00:50:41

بلاد الفجور بلاد الزنا بلاد الخنا هذه حاله وهذه حياته لا يرجع من بلد الا ليحط في بلد اخر. يقول اما ابي ففي كل يوم معه مشكلة سب وشتم وربما يريد ضربه لكنه لا يستطيع. يقول نعيش في جحيم والسبب هذا الاخ - 00:51:01

يقول لا يبالي بابي لا يبالي بامي سيء الخلق معنا جميعا نتمنى خروجهم من البيت. يقول حتى ان ابي كان يكثر من الدعاء وكان اكثر دعائه يقول اسأل الله ان لا اموت حتى اراك ميتا تحت عجلة سيارة. يقول هذه اكثر - 00:51:27

دعوة كان يدعو بها ابي يتمنى ويدعو الله ان تطأه سيارة. ان تهشم سيارة جسده. لم كل هذا؟ من سوء خلق هذا الولد من فجوره من ذنوبه كرهه حتى ابوه حتى اخوانه لم يحبه احد - 00:51:47

يقول هذا الاخ يقول شاء الله عز وجل ان نغير سكننا غيرنا البيت. من بيت الى اخر يقول وجاورنا فيه يعني صار جارنا احد الشيوخ. احد العلماء احد الدعاة الى الله عز وجل وذكر اسمه ولكني لا اريد - 00:52:08

اذكر اسماء. يقول هذا صار امام لمسجد كبير معروف. يقول هذا الشيخ كان خلوقا ناصحا. وكان يعني خلقه جم خلقه رفيع واسلوبه مؤثر. يقول وكان دائما يسلم على اخي. اخي الفاجر يسلم عليه وينصحه - 00:52:26

يقول وكان اخي يتأثر به وكان يعني يكثر من النصيحة له. يقول حتى جاء اليوم الذي شرح الله عز وجل صدر اخيه للايمان. وبدأ يصلي في المسجد وبدأ يجلس معه وبدأ يتأثر يقول حتى تغير اخي. اخي الذي كان فاجرا فاسقا الان لا يدعو حتى صلاة الفجر - 00:52:46

الان يجلس في المسجد يقرأ القرآن. الان ملأ الله عز وجل وجهه نورا افمن شرح الله صدره للاسلام افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسية - 00:53:09

يقول هذا الاخ حتى صار اخي سيء الخلق صار احسن الناس خلقا وكان اذا دخل البيت كلنا يحبه يجلس معنا مع اخوانه يقول بدأ يدعو الى الله جل وعلا اخي - 00:53:40

الذي كان يقضي وقته في بلاد الفجور والزنا والخناء يقول هو الان يدعونا الى الله جل وعلا. يوقظنا لصلاة الفجر. يعلمنا القرآن يقول حتى ذهب مع الدعاة الى الله عز وجل الى بعض البلاد يدعو الى الله جل وعلا. يقول اسلم على يديه خلق كثير - 00:54:00

لن يهدي الله بك رجلا خير لك من حمر النعم من يقول هذا الرجل الاخ يقول ومرت الايام كان اخي قد سحر كل قلوبنا. يقول حتى الجيران احبوه. الناس كلهم احبوه. كان يخدمهم ويقضي حوائجهم - 00:54:20

وينصحهم ويدعوهم. حتى كتب الله عز وجل على يديه خيرا كثيرا. يقول ظل على هذه الحال ثلاث سنوات ثلاث سنوات وهو يدعو الى الله جل وعلا ويعلم الناس الخير. يقول في يوم من الايام اسمع ما الذي حدث - 00:55:00

كان يقود فيها سيارته في الطريق. يقول فاصابها خلل تعطلت السيارة فتوقف مضطرا تحت احد الانفاق. يقول واخذ يصلح سيارته لوحده. يحاول ينظر ما الذي يحدث في هذه السيارة؟ ما الذي يعني عطلها؟ ما الذي يقول فنزل تحت السيارة يريد ان يصلحه - 00:55:19

يقول فيشاء الله عز وجل ان تأتي سيارة ولم تنتبه له لانه تحت النفق يقول لم تنتبه به فصدمت سيارته يقول واذا بسيارته تطأه فاذا بالعجلات تهشم صدره. عجلات السيارة هشمت صدره وجاءت الاسعاف. واخذته فرقة الانقاذ. يقول - 00:55:39

واخذت الجثة ظنوه ميتا وحملوه الى المستشفى. يقول الشرطي يقول نظرت اليه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة. تعرفون هذا كان يقول وهو يلفظ انفاسه الاخيرة كان يقرأ القرآن. يرتل القرآن ترتيلا. يرتل القرآن - 00:56:03

ثم خرجت روحه. لما سمع ابوه بالخبر بكى بكاء شديدا. بكى بكاء شديدا. يقولون حتى اغمي على ابيه وهو يقول انا السبب. انا السبب. هذه دعوتي استجاب الله لها. هذه دعوتي استجاب الله - 00:56:23

لها واخذ الاب يبكي ولا من دم. ثلاث دعوات مستجابات. منها دعوة الوالد على ولده اياك اياك ايها الاب اياك ايتها الام ان كان ولدنا فاجرا او ابنتنا فاجرة فلندعوا لهم - 00:56:43

لنقل اللهم اهدهم الله يصلحكم. الله يهديكم. الله يتوب عليكم. الله يغفر لكم افضل من ان نقول الله يلعنكم. الله ياخذكم الله يخلصني منكم كما يقول هذا الاب اسأل الله ان تطأك عجلة سيارة وفعلا وطأته عجلة السيارة - 00:57:03

فاستجاب الله عز وجل للاب فاذا به يندم ندما ولكن لا ينفع الندم اليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد عنه مسؤولا. لا تقل شيئا لا تعلم خيره او شره فتجتنبه يا عبد الله. اياكم والدعاء على الابناء - 00:57:25

فانه شر الا ان تدعو لهم بخير. هذا هو المطلوب عباد الله لندعو لابنائنا بالخير وان كانوا فجارا ندعوا لهم بالصلاح وان كانوا فجارا لعل الله عز وجل ان يهديهم - 00:57:55

اسمعوا لقصة هذه الالمانية فتاة المانية يحدث عنها زوجها يقول هذه الزوجة طبيبة زوجتي طبيبة ومتخصصة في امراض النساء ليست المانية ابوها عربي او امها عربية لا ابا عن جد المانية الاصل يعني جذورها كلها المانية. وهي نصرانية ليست بمسلمة - 00:58:10

يقول هذه الزوجة طبيبة متخصصة في امراض النساء والولادة. وكانت تهتم في وظيفتها وفي تخصصها كانت تهتم بالامراض الجنسية التي تصيب النساء. تجري بحث وعديد من الابحاث على هذه الامراض الامراض الجنسية. وكانت تعمل في عيادتها وتهتم - 00:58:37

كل مريضة في هذه الامراض وتعمل عليها الابحاث لتعرف الاسباب وهم طبيعتهم يعيشون لاجل هذا. تريد ان تتم بحثها ارادت ان تسافر. خلاص انا عرفت هذه البلد هذه الامراض تبحث عن بلد اخر. ذهبت الى النرويج يقول زوجها وجلست ثلاث شهور فما وجد شيء يعني غريب عن عن المانيا - 00:58:57

نفس الشيء النرويج والمانيا تقريبا نفس الامراظ. لم تجد شيئا جديدا فارادت ان تسافر الى مكان بعيد. يختلف عن هذه البيئة. فقال قررت ان تسافر الى بلد خليجي. احدى الدول الخليجية العربية. تقول عزمت الان الطبيبة تقص - 00:59:17

يقول عزمت على ذلك واخذت اقرأ عن تاريخ هذا البلد قبل ان اسافر تريد ان تعيش فترة من الزمن تقرأ بيئتهم طبيعتهم طعامهم لباسهم كل شيء كل شيء. تقول فاحسست بالضيق. ايش هذه البلد؟ النساء يلبسن حجاب وعباءة وقيود و - 00:59:35

ما في راحة ما في حرية ما في يعني بلد عجيبة هذه البلد فلما وصلت التزمت بالعباءة غصبا عليها يعني ما هو ما هو طيب منها. وهي متضايقة قد ملت ولكن فقط لاجل هذه البحوث - 00:59:55

لاجل ان تحصل على نتيجة بحوثها. فاذا بهذه المرأة تعمل في احدى المستشفيات فترة من الزمن اربع شهور وهي تعمل وشافت عدد كبير من النساء مرت عليه عدد كبير من النساء لكن لم تقف على مرظ جنس واحد اربع شهور وما شافت ولا - 01:00:10

مع انها كانت في المانيا والنرويج يوميا عشرات الامراض لكن هناك ولا ولا مرض. اربع شهور. حتى بدأت تشعر بالملل. هي ما جاءت

لاجل تعالج النساء. هي جاءت تبحث عن الامراض الجنسية لكنها ما وجدت شيئا - 01:00:30
مرت الايام مرت الشهور الملل يزداد والقلق يزيد حتى اتمت سبعة شهور وفي يوم من الايام خرجت من العيادة مغظبة متوترة. فسألتها ممرضة مسلمة يعني ما بكي. ما الذي حدث؟ ما الذي شافته بعصبه - 01:00:45
غضبانة. فقالت لها يعني سبع شهور ما في مرض جنسي. انا جئت ابحث عن هذه الامراض ما وجدت شيء. فابتسمت الممرظة. قالت لها لم قالت ان هذا ثمرة الفضيلة. قالت يعني ايش - 01:01:04
فشرحت لها معنى الفضيلة. والالتزام بدين الله. ثم قرأت عليها اية من القرآن والحافظين فروجهم والحافظات شرحت لها معنى هذه الاية تقول هذه الطبيبة فهزتني هذه الاية هزتني فقلت لابد ان اتعلم. ماذا تعني هذه الاية؟ وكيف يتمسك المسلمون بها؟ لم سبعة شهور ما وجدت ما اجد في تلك - 01:01:20
بلاد بيوم واحد. ما هذه الاية؟ ما قصة هذا الكتاب؟ تقول فاقتنيت القرآن مترجم. تقول وبدأت اقرأ ترجمته يقول حتى احسست ان هذا الذي كنت ابحث عنه. هذه هي غايتي. تقول فذهبت الى مكتب لدعوة غير المسلمين - 01:01:55
فعندهم اشهرت اسلامي اشهرت اسلامي وصرت الان تقول عن نفسها صرت الان فتاة في المانيا محجبة حجابا شرعيا ادعو الى الله عز وجل الى هذا الدين. الدين الحق اذا جاء - 01:02:15
افواجا. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا هذه هي المصيبة. المصيبة ان بعض هنا يظن ان الكافر لا فائدة منه. وان الكافر لن يهتدي. وان الكافر فقط مقيم عليه الحجة. وان الكافر فقط نقول له - 01:02:35
انت كافر وانت مخلد في النار اما ان تسلم وان واما ان تكون في الجحيم فقط. هذا اسلوب الدعوة عند بعض الناس الجهلة بدين الله عز وجل او باسلوب الدعوة - 01:03:15
ما يعلمون ان الكفار مهما بلغوا فيه من الكفر ربما اية واحدة تدخلهم في دين الله عز وجل. اسمعوا الى قصة الداعية السميط حفظه الله وهو في افريقيا يقول عن نفسه كنا اذا ذهبنا الى الى تلك البلاد يقول في احدى البلاد يقول فتحنا اذاعة - 01:03:25
والاذاعة تكلف لكن فائدتها كبيرة. يقول فتحنا اذاعة تبث الى تلك البلاد. يقول وعندنا ما في مواد صوتية فحتى نجمع المواد الصوتية هذه الاذاعة نشغل الاذاعة اربعة وعشرين ساعة فقط قرآن قرآن كريم. سورة بعد اخرى قارئ بعد اخر فقط قرآن حتى نفتح الاذاعة نجمع المواد الصوتية. يقولها اهل هذه - 01:03:45
ما يعرفون عربي وما يعرفون انجليزي فقط لغتهم المحلية والفرنسية فقط هذه اللغة التي يفهمونها يقول حتى نجمع المواد الصوتية نحتاج الى وقت يقول وفي يوم من الايام طرق علينا الباب في المركز يقول رجل فادخله الداعية الينا فقلت له ماذا يريد؟ قال هذا - 01:04:05
رجل خريج جامعي يقول يريد منك طلبا قلت له ماذا يريد؟ قال يريد نسخة يقول اريد نسخة من الاغاني التي تبثونها. ماذا؟ اريد نسخة من الاغاني التي تبثونها. بحثت عن الاذاعة. قالوا هذه مركز هذا مركز الاذاعة - 01:04:25
فجئت اطلب منكم طلب. اريد نسخة من الاغاني التي تبثونها. يقول الدكتور سميط فقلت له لم تريد هذه الاغاني؟ طبعا هو يقصد القرآن ما يفهم ان هذا القرآن قلت له يقول اسميت قلت له وماذا تريد بهذه الاغاني؟ ليش؟ ايش معنى؟ قال لانني كلما وضعت اذاعتكم واستمعت الى هذه الاغاني احس براحة - 01:04:45
وانشراح الصدر. واحس بطمأنينة لا اشعر بها الا لما استمع لهذه الاغاني. يقول فظحك الداعية الدكتور وقال له هذه ليست اغاني قال اذا ما هي؟ قال هذا كلام ربنا عز وجل - 01:05:05
قال ماذا؟ قال هذا كلام الله. قال خذ ترجمة هذا القرآن واذهب واقرأه على مهلي. خذ نسخ من هذا القرآن. يقول فاعطيناه. يقول وبعد ايام ايام قليلة. رجع الرجل طرق الباب دخل. يقول معه ستة. قلت لهم ماذا تريدون - 01:05:20
قال هذا الرجل جئنا جميعا نشهر اسلامنا وندخل في دين الله عز وجل هذا القرآن حتى غير العرب. حتى الجمادات يتأثرون به. الذي لا يعرف اللغة العربية. الاجنبي اقرأ عليه القرآن - 01:05:40

حتى لو كان كافرا فاجره حتى يسمع كلام الله القرآن القرآن وما ادراك ما القرآن هذه المانية تسلم وذاك افريقي يسلم. وانا عندي قصص كثيرة من اناس. لا يفهمون اللغة العربية ولا يدركون معانيها. فقط - 01:06:10

لما استمعوا الى القرآن يرتل ترتيلا دخل الى قلوبهم فشرح الله صدورهم. لو هذا القرآن على جبل على جبل لرأيته خاشعا خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها نضربها - 01:06:37

هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسر اسرتها من بروتستانت من النصارى وكانوا لهم يعني مكانة عالية ومعروفين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية وكانوا يملكون مالا وكانوا متشددين في الدين - 01:07:07

متمسكين يذهبون كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة. وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكنت اسمع كلاما يردد في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء - 01:07:37

وبان المسلمين متسلطون. وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين. تقول اشد ما لفت انتباهي لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اضحك - 01:07:57

واحقد يزداد حقدي وكراهيتي على المسلمين. كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا؟ واي ظلم هذا واي دين هذا فازداد حقد وكراهيتي على هذا الدين. يقول وفي عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في - 01:08:17

صيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول وكنت اعمل في احدى المطاعم يقول فلفت نظري هناك رجل يدخل ولونه مسمر يقول يعني كانه - 01:08:37

وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب دخل طويل اسمر مبتسم وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه دعيه انا سوف اتولى الخدمة له. تقول فلما جئته قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك - 01:08:57

اخبر الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير. فسألته لم؟ فقال لانني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصابي. تقول فلما قدمت له ما يريد - 01:09:17

من طلب سألته انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء فقال له لا. انا ما اتزوج اربع نساء. ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بلى انا تعلمت هذا - 01:09:38

انكم المسلمون الواحد منكم يتزوج اربع نساء. فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفيه واحدة. فقلت له لا لا بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونسائكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يردنه ولا يفعلن ما يردنه. فقال لها انتظري - 01:09:58

انتظري هدئي من روعك. فجلست تقول جلست عنده اسمع ماذا يقول تقول فاذا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له. الذي لم يلد ولم يولد. تقول ان يزداد غيظي. فقلت له - 01:10:18

عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد اله غير عيسى؟ فقال لها نعم. لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك. فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها - 01:10:37

ما ادري ما الذي تقصدين؟ لكن لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى انني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدي عيسى ابن مريم عليهم السلام. وماذا يعني لدي محمد عليه الصلاة والسلام؟ فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود - 01:10:57

غدا وسوف اتي لك بكتابي. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن. تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشاب. كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم. لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت - 01:11:17

وكان يحدثني بكل ادب وبكل خلق. فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني. تريد ان تسمع قصة عيسى ابن مريم عند المسلمين. تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره -

01:11:37
تقول فانتظرت في اليوم الثاني فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا. هكذا هم المسلمون - 01:11:57
تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت فرحت كانني كان غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس - 01:12:11
عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن ما معنى عيسى ابن مريم عندهم؟ عند المسلمين. تقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى - 01:12:31
عليه السلام تقول فاعجبت بقصته تقول فلما رجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فاذا بامي تهددني تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني بانه قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين - 01:12:51
قتل بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون الصدق. تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم من هذا الرجل. يعلمني دين الاسلام. ويعطيني الكتيبات. ويخبرني ببعض - 01:13:11
بعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احببته ولا زالت هذه الفتاة على دينها بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فاذا بهذا الشاب يعرض علي الزواج. قلت ماذا؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك - 01:13:31
غير متزوج واريد الزواج منك. قلت له هل يصح في دينكم هذا؟ قال نعم. انت ان شاء الله عفيفة. وامرأة طاهرة وصالحة لكنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا. تقول فاخبرت امي فضربتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة - 01:13:51
الفلانية ونحن معروفون امام المجتمع والناس. بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما. تقول لم ابالي بامي ولا باهلي تقول فتزوجته وعشت معه تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان - 01:14:11
قال نعم. قالت اريد ان اعترف. قال اعترفي. قالت له من كل قلبها اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. تقول ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت ثم بكيت - 01:14:31
يقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله ابكي من شدة الفرح. ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصم قال لها لم؟ قالت له اريد ان اصرخ امام الناس واخبر العالمين. اريد ان يسمعني كل من على الارض. انني دخلت في دين - 01:14:51
لا ان الله شرح صدري انني اشهد بانني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله. اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا افمن شرح الله صدره. افمن شرح الله صدره - 01:15:11
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو للاسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي بدينها. طبعا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. اهل الايمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها - 01:15:31
يريد هدايتها. يريد ان يدخلها في دين الله عز وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فاذا به لا يبالي بايمانها ولا بدينها. بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام - 01:16:21
مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب؟ هلا عرظ الاسلام بصورته النقية للاسف للاسف بعض المسلمين يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطرته الظروف ان يعيش في الغرب لكن كان - 01:16:41
قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم عدم التزامه بعمله وعدم التزامه بالاخلاق. لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب هذا الشاب كانت غايته - 01:17:01
الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة. لكن كانت غايته ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد. حصل على ما يريد هذه التي كرهت بالاسلام صارت مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا - 01:17:21

فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين. احرص على ان تلتزم بشعائره وباخلاقه كم دخل الناس في دين الله افواجا في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم بل على ايدي تجار وعلى ايدي - 01:17:41
ناس لا يعرفون من الدين الا القليل. لكن كانوا قدوة صالحة. ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا سلوا اندونيسيا. سلوا افريقيا. سلوا شرق اسيا. كيف دخل الناس في دين الله؟ باخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم - 01:18:21
ديننا دين عظيم. وصف الله عز وجل نبيه فقال وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها عبر انها الاحداث التي تجري حولنا فلنتقي الله عز وجل ولنستلهم منها العبر ولنستفد منها في حياتنا الدنيا - 01:18:41
اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه الكلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين في بغداد. الى بغداد تلك العاصمة الاسلامية. عاصمة الخلافة الراشدة - 01:19:01
التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن لم تهنأ بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات اما اليوم - 01:19:19
فما هي بغداد؟ وكيف تعيش بغداد؟ هذه قصة لطفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف. رجع الى بيته فلم يجد بيتا. ولا امن ولا ابا ولا اختا ولا اخا. اين لعبتي؟ اين غرفتي - 01:19:44
اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب والعجائز ما ذنب الشيوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 01:20:11
يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعتدين قلوبهم. صخر فلا نبض ولا خلجات. تحت الركام انينهم وصراخهم. كم مزقت وجداني الصرخات - 01:20:31
ابكي ابكي واشلاء الاحبة خيبت. ظن الرجاء وزاغت النظرات يا ليلة القصف الرهيب تحطمت. فيك المبادئ واستبد غزاة. وحشية وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب المواجع والاسى - 01:21:01
والمعتدون على الاسرة باتوا اطفالهم يستمتعون بامنهم وصغارنا فوق الرصيف في عرى فزع الصغار يزيد من احساسنا بالظلم ان الظالمين قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد - 01:21:31
المفاخر اصبحت عطشى تلمض قلبها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا اواه يا بغداد اقفرت الربا ورمى شموخ الرافدين جناة لغة الحضارة اصبحت في عصرنا قصفا تموت على صداه لغات. لغة تصوغ - 01:22:01
وبعنفها تتحدث العربات او هكذا تلقى العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات - 01:22:41
يقضي على عزم الابي سبات. اخواني نعم ماذا حصل في بغداد؟ وماذا صنعوا فيها كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا يمسون؟ وباي شيء يصبحون؟ كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيما - 01:23:21
كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء يحتاجون الى يحتاجون الى مساعداتنا ليبنوا مرة اخرى بلادهم على شرع الله عز وجل - 01:23:50
ان الناس يحتاجون هناك الى مد يد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى. هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة - 01:24:10
في سنة ثمانية وسبعين للميلاد. يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد للعذراء. مريم عليها السلام يقول كنت ذاهبا لاحياء مولد من موالدها. في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى - 01:24:28
في الساعة التاسعة والنصف تقريبا يقول ركبت الحافلة. يقول واثناء ركوبي في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت ملابس القساوسة. اظن شكلها معروف. يقول ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال - 01:24:48

اموال كثيرة يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي في الحادية عشر من عمره عمرة احد عشر عاما يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس. ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بهذا الكتيب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده - 01:25:08
والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري صبي صغير. يقول فوزع الكتيب على كل الركاب الا انا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الا انا؟ فانتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما - 01:25:28
الجميع الا انا. فقال له لا يا ابونا انت قسيس. ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضايقت. واحسست بك كاني لست باهل ليحمل هذا الكتيب. مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتيب؟ انه شيء من القرآن - 01:25:48
جزء من القرآن والله عز وجل يقول عن القرآن يقول الحجت على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب اسلامية ولا تصح يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب. ازداد شوقي اليها. يقول فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي - 01:26:08
اين يذهب؟ يقول فلما احس انني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي وقلت له اعطني الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغما عنه. يقول اخذت الكتاب - 01:26:38
واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته؟ كان هذا الكتيب الصغير جزء عم كان الصبي يبيعه في القطار يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها وجاء الليل وعلى فراشي يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه - 01:26:57
ايات وجمل. يقول حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعدت منها وهذه الجملة اخذت افكر فيها كثيرا. اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له - 01:27:17
كفوا احد. اخذني شعور شعور غريب يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يقول وفي الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات. وانا الان امام قداستك. اعترف لك - 01:27:43
تعترف هذه المرأة بذنوبها رجاء تغفر لي واعاهدك لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفل لها يقول اثناء رفعي للصليب تذكرت الجملة التي قرأتها ورددتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكيت - 01:28:13
حتى ان المرأة تعجبت مني. يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا فذهبت الى كبير القساوسة. كبير الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامتي - 01:28:45
الناس فمن يغفر لي؟ انا من يغفر لي خطاياي؟ فاجاب هذا الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولي. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا؟ يقول فصرخ في - 01:29:05
قال اجننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضايقات وباذى وبتعذيب منهم يقول الغريب انني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبلي بسنوات ولكنه - 01:29:20
يكتم ايمانه ويكتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما انا فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بديني واشهرت اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو نعم نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء - 01:29:40
فدخل الايمان في قلب هذا القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلو عليه بعض الايات هذا ثمامة ابن اثال رظي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 01:30:20
وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون - 01:30:40
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم سمع ثمامة الايات تتلى. والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلم؟ قال لا. ففكه النبي عليه الصلاة والسلام ومن عليه. وخرج الرجل - 01:31:00
فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة فاغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 01:31:50